

غزة- نشرة اللجنة الدولية الإخبارية العدد 2006/07 آخر التقارير عن أنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الميدان

الوضع العام

بالرغم من أن الوضع في قطاع غزة يشهد تهذبة نسبية، لا يزال المدنيون يقتلون ويصابون في العمليات العسكرية وفي الاشتباكات الداخلية. ويستمر الوضع الاقتصادي بالتدهور فيما لم تدفع بعد رواتب الموظفين.

وخلال الأسبوع الماضي شنت القوات الإسرائيلية عمليات عسكرية في وسط القطاع وجنوبه مخلفة قتيلين اثنين وجرحين من المدنيين. وتعرضت مناطق زراعية في الشمال للقصف فيما جرفت مناطق أخرى.

ومنذ 26 حزيران/يونيو قتل حوالي 230 فلسطينياً من بينهم 80 من النساء والأطفال، نتيجة العمليات العسكرية للجيش الإسرائيلي. ووفقاً لمركز حقوق الإنسان، الميزان، أدى الاقتتال بين مختلف الجماعات والفصائل الفلسطينية إلى وفاة 174 مدنياً منهم 27 طفلاً منذ أوائل العام 2006.

ويتواصل سقوط القذائف المطلقه من داخل قطاع غزة على الأراضي الإسرائيلية مهدداً أرواح المدنيين وممتلكاتهم. وخلال الأسبوع المنصرم أصيب مدني إسرائيلي وجرح فتاة فلسطينية بصاروخ ارتد ووقع في بيت حانون.

هذا ولا يزال الفلسطينيون يجدون صعوبة في الدخول إلى القطاع أو الخروج منه. وقد بقيت حدود رفح ونقاط العبور إلى مصر مغلقة منذ أن فتحت لمدة يومين في 25 و26 آب/أغسطس. وأعيد فتح معبر سوفاً أمام المساعدات الإنسانية في الأسبوع الأخير من شهر آب/أغسطس الماضي. أما معبر كارني الرئيسي لعبور الشاحنات فقد أعيد فتحه في 10 أيلول/سبتمبر وظل مفتوحاً معظم أيام الأسبوع. أما معبر "إيريز" فهو مفتوح أمام الحالات الإنسانية وعمال الإغاثة الدوليين فقط. ولا يزال الخروج إلى البحر محظوراً على الصيادين.

عمل اللجنة الدولية والصليب الأحمر/الهلال الأحمر

استمرار تقديم المساعدات إلى المجموعات المتضررة من انقطاع الماء والكهرباء

أنهت اللجنة الدولية تركيب مولد قدمه الصليب الأحمر النرويجي إلى مركز الأطراف الصناعية وتقويم العظام لشلل الأطفال في مدينة غزة وهو المركز الوحيد في القطاع الذي ينتج أطرافاً صناعية. كما تقدم اللجنة الدولية الوقود لتشغيل المولد لمدة أربعة أشهر. وكان قد تم تركيب 13 مولداً قدمها أيضاً الصليب الأحمر النرويجي عند محطات ضخ المياه والمياه المستعملة في مختلف أنحاء القطاع.

وقدمت اللجنة الدولية، في أعقاب تدمير محطة غزة لتوليد الطاقة في أواخر حزيران/يونيو، 120 000 لتر من الوقود لدعم المولدات والسماح بتشغيل مضخات الماء وتصريف الأبقار إلى حين أصبحت الآلية الدولية المؤقتة التي وضعها الاتحاد الأوروبي قادرة على تأمين إمدادات الوقود.

وفي منطقة الشوكة حيث فقدت أكثر من 70 عائلة منازلها، ودمرت أنظمة التزويد بالماء خلال عمليات التوغل العسكرية، تولت اللجنة الدولية تركيب خزانات المياه من أجل تأمين توزيع 56 000 لتر شهرياً من المياه التي تقدمها البلدية.

عائلات في رفح وغزة تتسلم مساعدات الطوارئ

وزعت اللجنة الدولية طروداً من المواد الغذائية ومجموعات من مستلزمات النظافة على 87 عائلة من البدو الذين أجبرتهم عمليات التوغل العسكرية على الإقامة في أراض خالية تابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (أونروا) في رفح. وقدم الهلال الأحمر الفلسطيني إلى العائلات 55 خيمة.

وخلال الأسبوع الماضي تسلمت تسع عائلات أخرى القماش المشمع والفرش والبطانيات وغيرها من اللوازم المنزلية الأساسية. ويخطط لعمليات توزيع مماثلة على خمسين عائلة أخرى في مدينة غزة. ومنذ أواخر آب/أغسطس، تسلمت 189 عائلة مساعدات من هذا النوع من اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ومنذ نهاية حزيران/يونيو، وزعت اللجنة الدولية، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، مستلزمات النظافة ومواد غذائية تكفي

لشهر واحد على أكثر من 800 عائلة تضررت من العمليات العسكرية في مختلف أنحاء قطاع غزة.

دعم خدمات الصحة

في 12 أيلول/سبتمبر، نظمت اللجنة الدولية تسليم ست مجموعات من المواد لحالات الطوارئ الصحية قدمها الصليب الأحمر السويسري إلى الهلال الأحمر الفلسطيني. وتحتوي كل مجموعة على ما يكفي من المواد لمعالجة 100 مريض أدخلوا إلى المستشفى بسبب إصابات بالسلاح. وكانت اللجنة الدولية قد قدمت، خلال شهري تموز/يوليو وأب/أغسطس، ثلاث مجموعات مماثلة إلى مرافق صحية في غزة.

ونظمت أيضاً اللجنة الدولية في شمال غزة أول دورة تدريبية لقراءة الخرائط مخصصة للعاملين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من أجل تحسين التنسيق حين يطلب من السلطات العسكرية السماح بالوصول إلى مناطق تحتاج إلى مساعدة طبية عاجلة.

وبالرغم من استمرار العمليات العسكرية، تواصل اللجنة الدولية تسهيل تنقلات سيارات إسعاف جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وإخلاء المرضى الذين هم بحاجة إلى العلاج خارج قطاع غزة. كما تدعم الخدمات الطبية للطوارئ والمستشفيات ومراكز الصحة الأولية التي تديرها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، فضلاً عن تسهيل توصيل الإمدادات الطبية الأساسية إليها.

أنشطة لصالح المحتجزين وعائلاتهم

استؤنف في 13 آب/أغسطس برنامج اللجنة الدولية لزيارات العائلات المقيمة في غزة إلى الفلسطينيين المحتجزين في سجون إسرائيل. وخلال الفترة الممتدة من 11 إلى 14 أيلول/سبتمبر، تمكن 243 شخصاً من عائلات المحتجزين من زيارة 118 محتجزاً في أماكن احتجاز مختلفة.

وتبقي اللجنة الدولية على اتصالاتها بالسلطات المعنية ومختلف المجموعات الفلسطينية وقد عبرت تكراراً عن رغبتها في زيارة الجندي الإسرائيلي "جلعاد شاليت" الذي تم القبض عليه. وحرصت عبر اتصالاتها كما في تصريحات علنية على حث أولئك الذين يحتجزون الجندي أن يعاملوه معاملة إنسانية ويحترموا حياته وكرامته ويسمحوا له بالاتصال بعائلته.

أنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر

منذ أواخر حزيران/يونيو، قامت اللجنة الدولية بما يلي:

- ركبت 14 مولداً قدمها الصليب الأحمر النرويجي من أجل تأمين مواصلة التزويد بالكهرباء لمحطات ضخ الماء وتصريف الأقدار ولمركز الأطراف الصناعية.
- قدمت 150 ألف لتر من الوقود لمولدات محطات ضخ المياه والمرافق مثل مركز الأطراف الصناعية.
- تولت تركيب خزانات مياه من أجل تأمين توزيع 56 000 لتر شهرياً من المياه التي تقدمها البلدية في الأماكن التي أدت فيها عمليات التوغل العسكرية إلى تدمير أنظمة توزيع المياه العادية.
- وزعت القماش المشمع والفرش والبطانيات وغيرها من اللوازم المنزلية الأساسية ووزعت أيضاً الخيام وفقاً للحاجة، على 367 عائلة دمرت منازلها أو تعرضت لأضرار.
- وزعت مستلزمات النظافة ومواد غذائية تكفي لشهر واحد على 708 عائلات.
- نظمت تسليم ست مجموعات من المواد لحالات الطوارئ الصحية قدمها الصليب الأحمر السويسري إلى الهلال الأحمر الفلسطيني. وتحتوي كل مجموعة على ما يكفي من المواد لمعالجة 100 مريض أدخلوا إلى المستشفى بسبب إصابات بالسلاح.
- قدمت ثلاث مجموعات مماثلة إلى مرافق صحية في أنحاء مختلفة من قطاع غزة.
- نقلت إلى غزة 15 مجموعة من أدوات التضميد (وتحتوي كل مجموعة على مواد كافية لخمسین عملية تضميد) يمكن أن توزع بسرعة عند الحاجة.
- نظمت في مدينة غزة دورة تدريب متقدم شارك فيها 17 طبيباً جراحاً تناولت حالات الطوارئ الناجمة عن النزاعات، ونظمت دورات في قراءة الخرائط مخصصة لعاملين الطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.
- أتاحت ل 1798 شخصاً من المقيمين في غزة زيارة 800 من أقاربهم المحتجزين في السجون الإسرائيلية بفضل برنامج للزيارات العائلية استؤنف في 13 آب/أغسطس.

للمزيد من المعلومات, يرجى الاتصال:

بالسيدة Dorothea Krimitsas, مقر اللجنة الدولية, جنيف, الهاتف: **41 22 730 25 90** + أو **79 251 93 18**
+41

أو السيدة Bana Sayeh, بعثة اللجنة الدولية في القدس, الهاتف: **972 2 582 88 45** + أو **57 880 91 93**
+972

أو السيد Bernard Barrett, بعثة اللجنة الدولية في القدس, الهاتف: **972 2 582 88 45** + أو **57 221 55 09**
+972

أو السيد Yael Eytan, بعثة اللجنة الدولية في تل أبيب, الهاتف: **972 52 275 7517** + أو **35 24 52 86**
+972